**الأولاد يذهبون إلى يسوع**

|  |  |
| --- | --- |
| 0 | **الأولاد يذهبون إلى يسوع**  سلسلة لأخوات يسوع الصغيرات  راجع لوقا 18/ 15-17؛ مرقس 9/ 12-16 |
| 1 | كان رفول وسميرة وسارة الصغيرة يعيشون في بيت صغير من حجر يقع في آخر القرية. وكان يوجد أمام بيتهم بحيرة وخلف البيت هضبة صغيرة. |
| 2 | وعندما كانوا يلعبون معا كانوا يقومون بألعاب جميلة مسلية. فكان رفول يذهب إلى البحيرة للصيد. |
| 3 | وكانت سميرة تعرف أين تلعب السحلية لعبة الاستغابية ، بين الصخور ، في منحدر الهضبة . أما سارة التي لم يكن عمرها إلا ثلاث سنوات ، فكانت تجمع باقة من الزهور الجميلة لتذهب بها إلى البيت . |
| 4 | وفى يوم من الأيام ذهب الثلاث إلى المراعي الخضراء في أعلى الهضبة . فكان هناك رعاة مع مواشيهم يقودون الخراف إلى الحظيرة والماعز إلى حظيرة أخرى. فخافت سارة من الماعز، لكن سميرة أعطتها تينا لتأكل فتوقفت عن البكاء. |
| 5 | كان لهؤلاء الأولاد صديق اسمه متى يسكن في البيت المجاور لبيتهم . انه طفل مرح وعندما كان يلعب معهم كانوا يقومون بأعمال شيقة كالذهاب إلى السوق لمشاهدة الصيادين يبيعون صيدهم من السمك. |
| 6 | أو تتبع الحصادين في الحقول وجمع السنابل المتساقطة. |
| 7 | فذات يوم جاءهم متى راكضا وهو يقول لهم:  "أسرعو ، هيا بنا إلى الساحة حيث يسوع الذي من الناصرة يحدث الناس عن أبيه السماوي ويشفي المرضى. هلموا، فسوف يتكلم معنا أيضا." |
| 8 | وعندما وصلوا إلى الساحة، شقوا لهم طريقا بين جمهور الرجال والنساء فرأوا يسوع جالسا يخاطب الشعب وكان منظره رائعا مدهشا. |
| 9 | لكنهم لم يتمكنوا من أن يقتربوا منه إذ كان يحيط به اثنا عشر رجلا ضخما. فقال هؤلاء لمتى ورفول وسميرة وسارة: "إلى الوراء، ألا ترون إن يسوع مشغول؟ ابتعدوا ". |
| 10 | فأخذت سارة الصغيرة تبكي ونسيت أن تأكل تينتها. أما متى ورفول وسميرة فلم يبكوا لكنهم وقفوا بهدوء وقد خاب أملهم كثيرا لأنهم كانوا يرغبون رغبة شديدة في التكلم مع يسوع. |
| 11 | وفجأة رفع يسوع طرفه ورأى الأولاد والدموع في عيونهم ورأى أيضا الاثني عشر رجلا يمنعونهم من الاقتراب منه فقال لهم: "لا، دعوا الأطفال يأتون إلي" . |
| 12 | ثم فتح ذراعيه وابتسم فركض متى ورفول وسميرة وسارة وأتوا إليه فانسحب الاثنا عشر فقال لهم يسوع: "أنا احب الاستماع إلى الأطفال. يجب عليكم أن تكونوا مثلهم وتنعموا معي بالحياة". فنظر الاثنا عشر إلى الأطفال متسائلين كيف يكون ذلك. |
| 13 | أما الأطفال فتكلموا مع يسوع وحدثوه عن كل ما يفعلونه وحدثوه عن ألعابهم و عن طريقة اهتمام أمهاتهم و آبائهم بهم و عن الأكلات التي يحبونها, وعن الأشياء الصعبة التي لا يحبون القيام بها. ثم اخبروه كيف يتشاجرون أحيانا وكيف يتسلون مع السمك والسحلية وكان يسوع يضحك ويستمع إليهم بكل قواه. |
| 14 | أما سارة فجلست على ركبة يسوع لم تتكلم كثيرا لأنها كانت سعيدة وهي تأكل تينتها ولكنها أعطت يسوع قطعة منها فأكلها وقال لها: "شكرا يا سارة". |